رابط المادة على منصة باحث

شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي)مستمر-مرئي(

67- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | ٣/٧/٥٤٤١ | جامع البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

الكتاب الذي بين ايدينا هو الاتقان في علوم القرآن للسيوطي. النوع السابع والاربعون في ناسخ القرآن ومنسوخه. ما هو النسخ وكيف تنسخ الايات؟ وما هي الايات المنسوخة؟ والايات التي تعتبر ناسخة لهذه المنسوخة. كل هذا تحدثنا عنه بقي عندنا بعض الفوائد التي ساقها المؤلف في ختام هذا الباب. تفضل اقرأ - 00:00:30

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين اللهم ارزقنا علما وعملا واخلاصا وخشية منك يا رب العالمين. امين. المبادئ فقال المؤلف رحمه الله تعالى فوائد منثورة قال بعضهم - 00:00:57

ليس في القرآن ناسخا ليس بالقرآن ناسخ الا والمنسوخ قبله في الترتيب الا في ايتين. اية العدة في البقرة وقوله تعالى لا يحل لك النساء كما تقدم وزاد بعضهم ثالثة وهي اية الحشر في الفي على رأي من قال انها منسوخة بآية الانفال - 00:01:18

قوله تعالى واعلموا ان ما غنم من شيء وزاد قوم رابعة وهي قوله تعالى خذ العفو يعني الفضل من اموالهم على رأي من قال ان منسوخة بآت الزكاة وقال ابن العربي كل ما في القرآن من الصفح عن الكفار والتولي والاعراض والكف عنهم والكف عنهم فهو منسوخ باية - 00:01:43

وهي قوله تعالى فاذا سلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين. الاية نسخت مائة واربعا وعشرين اية ثم نسخ اخرها اولها انتهى وقد تقدم فيه. وقال ايضا من عجيب المنسوخ قوله تعالى خذوا - 00:02:11

العفو الاية فان اولها واخرها وهو واعرض عن الجاهلين. منسوخ ووسطها ووسطها محكم وهو وامر بالعرف وقال من عجيبه ايضا اية اية اولها منسوخ واخرها واخرها ناسخ ولا ولا نظير ولا نظير لها. وهي قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم - 00:02:31

قل اذا اهتديتم يعني بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهذا ناسخ لقوله تعالى عليكم انفسكم وقال الشاهدي لم يمكث منسوخ مدة اكثر من قوله تعالى ما كنت بدعا من الرسل. الاية مكثت ستة عشرة سنة حتى نسخها اول الفتح عام الحديبية - 00:03:02

وذكر هبة الله ابن سلامة الضرير انه قال في قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه الاية ان المنسوخ من هذه الجملة واسير والمراد بذلك اسير المشركين وقرأ عليه الكتاب وابنته تسمع فلما انتهى الى هذا الموضع قالت له اخطأت يا ابتي. قال وكيف؟ قالت اجمع - 00:03:33

على ان اليسير لا ان على ان اليسير يطعم ولا يقتل جوعا. فقال صدقتي وقال سيدنا في البرهان يجوز رزق الناسخ فيصير منسوقا. قوله تعالى لكم دينكم ولي دين نسخ قوله تعالى فقتلوا المشركين. ثم نسخ هذه بقوله تعالى حتى يعطوا الجزية - 00:03:59

هكذا قال وفيه نظر من وجهين احدهما ما تقدمت الاشارة اليه. والاخر انه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية مخصص للاية لا ناسخا نعم يمثل له باخر صورة مزمل فانه ناسخ لاولها منسوخ بفرض الصلوات - 00:04:26

وقولوا ناسخ لايات الكهف منسوخ بايات العذر. واخرج ابو عبيد عن الحسن وابي وابي بميسرة قال ليس في المائدة منسوخ ويشكر ويشكر في ويشكر بما في المستدرك عن ابن عباس رضي الله عنهما ان قوله تعالى - 00:04:48

فاحكم بينهم او اعرض عنهم. منسوخ بقوله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله واخرج ابو عبيد وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول ما نسخ من القرآن نسخ القبلة واخرج ابو داوود في ناسخه من - 00:05:12

من وجه اخر عنه قال اول اية نسخت من القرآن القبلة ثم ثم الصيام الاول قال مكي وعلى هذا فلم يقع في المكي ناسخ قال وقد ذكرت وقد ذكر انه وقع في ايات منها قوله تعالى في سورة غافر يسبحون بحمد ربهم - 00:05:33

به ويستغفرون للذين امنوا فانه ناسخ لقوله تعالى ويستغفرون لمن في الارض قلت احسن احسن من هذه نسخ. احسن من هذه نسخ قيام الليل في اول سورة المزمل باخرها. او بايجاب - 00:05:59

الصلوات الخمس وذلك بمكة اتفاقا تنبيه قال ابن الحسار طيب هذه فوائد ذكرها نمر عليها يقول ليس في القرآن ناسخ الا والمنسوخ قبله يعني لابد ان يكون هناك الاية تأتي ثم تأتي اية تنسخها اذا المنسوخ متقدم - 00:06:21

والناسخ متأخر. يأتينا الاية ويأتي ما ينسخها فتكون المنسوخة هي المتقدمة. هذا هو الاصل بالترتيب. قال لا. في بعض المواضع تقدم المنسوخ على الناسخ قال مثل ماذا؟ قال مثل اية عدة المرأة في سورة البقرة - 00:06:42

ومثل اية لا يحلك النساء في سورة الاحزاب وذكر نماذج وذكر نماذج هذا عن القول بالنسخ والقول الاخر ان هذه الايات كلها التي ذكرها ليست منسوخة كما هو عند اهل التحقيق - 00:07:00

يقول ذكر ابن العربي كل ما في القرآن من الصفح عن الكفار والتولي فاصفح عنهم فتولى وتولى عنهم واعرض عنهم هذه كلها منسوخة باية السيف. ما هي اية السيف؟ قال هي الاية الخامسة من سورة - 00:07:16

من سورة التوبة فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم والصحيح مثل ما ذكرنا ليس بينهما نسخ. لان ايات الاعراض والكف والتولي لها وقتها لها وقتها والقتال له وقته - 00:07:32

ولا تعارض بينهما. والقاعدة المهمة التي ينبغي لنا ان نفهمها في باب النسخ والنسخ المنسوخ انه اذا وجد تعارض حقيقي قلنا بالنسخ. ما دام انا نستطيع ان نجمع بين النصوص فلا نلجأ الى النسخ - 00:07:50

يقول هنا من عجيب المنسوخ اية واحدة اوله واخرها اوله واخره غير منسوخ ووسطه منسوخ قال مثل ماذا؟ قال قوله تعالى خذ العفو وامر واعرض عن الجاهلين يقول اولها خذ العفو واخرها اعرض عن الجاهلين. ووسطها وامر وامر بالعرف. يقول وامر بالعرف هذا هذا محكم ليس من سوء - 00:08:07

المنسوخ اولها واخرها يقول ايضا هنا ذكر يعني نماذج كثيرة يقول هناك اية هي اطول اية البقية لم تنسخ الا بعد سنين طويلة مثل ماذا؟ قال قوله تعالى ما كنت بدعا قل ما كنت بدعا من الرسل - 00:08:35

وقل بقيت ستة عشر سنة ثم نسخت حتى النسخ فيها فيه نظر قصة جميلة وهي ان هبة الله ان هبة الله ابن سلامة ظرير له كتاب في النسخ وهو عالم من العلماء يقول انه كان يتكلم عن النسخ - 00:08:54

في بيته وعنده طلاب وقال ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. قال اسير منسوخ. انه لا يطعم وكانت ابنته تستمع من خلف الباب او الجدار تستمع لكلام ابيها فقالت فكانها طرقت الباب وقالت يا ابتي - 00:09:14

وقال نعم قالت اجمع المسلمون على ان الاسير يطعم ولا يقتل فقال صدقت صدقت ابنتي فصححت له بعدها ذكر هناك بعض الايات التي يقول انها ناسخة ومنسوخة ومثل ما ذكرنا ليس بينهما نسخ - 00:09:33

مثل قوله تعالى فاحكم بينهم او قل سورة المائدة ما فيها نسخ الا فاحكم بينهم او اعرض عنهم. قال منسوخ بقوله تعالى وان احكم بينهم ما انزل الله. نقول الاول فيه تخيير - 00:09:53

والثاني فيه امر فان الله خيره اما ان يحكم او يعرض لكن ان حكم يحكم بما انزل الله. الاية ليس بينهما نسخ وكذلك قوله تعالى هنا لما قال في سورة غافر ان الملائكة - 00:10:08

تسبح قال يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمده بربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا المنسوقة بقوله ويستغفرون لمن في الارض. نقول هذا ليس نسخا - 00:10:23
انما هو تقييد تقييد لكن هنا نقطة مهمة ينبغي ان نفهمها جيدا وهي ان النسخ عند المتقدمين غير النسخ عند المتأخرين يعني تجد بعض اه المتقدمين مثل السلف يقولون هذه اية منسوخة وهذه اية منسوخة ما يقصدون النسخ الذي هو عندنا - 00:10:39
وانما يقصدون بذلك اوسع كتخصيص العام والتقييد المطلق ونحو ذلك واصل احسن الله اليك. اه شيخ الان اصلا هذا ليس اخبار اللي هو؟ اللي هم يسبحون بحمد ربهم. ايه انا قلت لك ان التقييد نساء هذا هذا مطلق ومقيد. ليس ناسخ ومنسوخ - 00:10:57
السلام عليك تنبيه قال ابن حسار انما يرجع في النسخ الى نقل صريح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. او عن صحابي يقول اية كذا لقد كذا قال وقد يحكم به عند وجود التعارض المقطوع به من علم التاريخ. ليعرف المتقدم من المتأخر - 00:11:21
قال ولا يعتمد في النسخ قول قول عوام قول عوام المفسرين قول عوام والعوام عوام عوامل عامة عامة المفسرين احسن الله اليك ولا يعتمد في النسخ قول عوام المفسرين. بل ولا اجتهاد المجتهدين من غير نقل صحيح - 00:11:42
ولا معارضة بينة لان النسخ يتضمن رفع حكم واثبات حكم تقرؤه واثبات حكم تقرر في عهده صلى الله عليه وسلم والمعتمد في النقل والتاريخ دون الرأي والاجتهاد قال والناس في هذا بين طرفي نقيض - 00:12:04
فمن فمن قائل لا يقبل في النسخ اخبار الاحاد العدول. ومن تساهل يكتفي فيه بقول مفسر او يجتهد الصواب خلاف قولهما انتهى الضرب الثالث ما نسخ ما نسخ تلاوته دون حكمه وقد اورد بعضهم في سؤالا وهو - 00:12:23
ما الحكمة في رفع التلاوة مع بقاء الحكم؟ وهلا بقيت التلاوة ليجتمع العمل بحكمه ليجتمع العمل بحكمها والثواب تلاوتها واجاب صاحب الفنون بان ذلك ليظهر به مقدار الطاعة هذه الامة في المسارعة الى بذل النفوس بطريق الظن من غير استفسار - 00:12:44
بطريق مقطوع به. فيصنعون بايسر شيء كما سار علي الخليل عليه الصلاة والسلام الى ذبح ولده بمنام والمنام ادنى من والمنام ادنى طريق الوحي امثلة هذا الضرب كثيرة قال ابو عبيد حدثنا اسماعيل ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا يقولن احدكم قد اخذت القرآن كله وما - 00:13:06
تدريهكم وما يدريه ما كله قد ذهب منه قرآن كثير ولكن ليقل قد اخذت منه ما ظهر وقال قعدتنا ابن ابي مريم عن ابي عن ابن لاهية عن ابن الاسود عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت سورة الاحزاب - 00:13:33
تقرأ في زمن النبي عليه الصلاة والسلام مائتي اية. فلما كتب عثمان رضي الله عنهما رضي الله عنه المصاحف لم يقدر منها الا على ما هو الان. وقال حدثني اسماعيل ابن جعفر عن المبارك بن الفضالة عن عاصم - 00:13:53
بالنجود عن زر بن حبيش قال قال لابي بن كعب رضي الله عنه كاي تائه كاي تعدى سورة الاحزاب قلت اثنتي وسبعين اية او ثلاثا وسبعين اية. قال ان كانت تعدل سورة البقرة وان كنا لنقرأ فيها اية الرجم - 00:14:11
قلت وما اية الرجم؟ قال اذا زني الشيخ والشيخة فارجوهما فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز وقال حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن مروان بن عثمان عن ابي امامة بن سهل - 00:14:30
دخلته قالت لقد اقرأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اية الرجم الشيخ والشيخات والشيخة فرجهما البتة فيما قضي من اللذة وقال حدثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني اني اخبرني ابي آآ اخبرني ابن ابي حميد - 00:14:52
عن حميدة بنت ابي يونس قالت قرأ علي ابي وهو ابن ثمانين سنة في مصحف عائشة رضي الله عنها ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وعلى الذين يصلون الصفوف وعلى الذين يصلون الصفوف - 00:15:12
الاول قالت قبل ان يغير عثمان المصاحف على الذين يصلون احسن الله اليك وعلى الذين يصلون الصفوف الاول الاول الاول وعلى الذين يصلون وعلى الذين يصلون الصفوف الاول يعني يصلون الصفوف. احسن الله اليكم - 00:15:33
قالت قبل ان يغير عثمان وصاحب وقال حدثنا عبد الله ابن صالح عن هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي واقد الليثي قال كان رسول الله صلى الله - 00:15:53

عليه وسلم اذا اوحي اليه اتيناه فعلمناه فعلمنا مما اوحي اليه قال فجئت ذات يوم فقال ان الله يقول انا انزلنا المال لاقامة الصلاة وايتاء الزكاة. ولو ان لابن ادم واديا - 00:16:07

احب ان يكون اليه الثاني ولو كان والثاني لاحب ان يكون اليهما الثالث ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب. ويتوب الله على من تاب واخرج الحاكم في المستدرك عن ابي بن كعب رضي الله عنه - 00:16:24

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن فقرأ لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين. ومن بقيتها لو ان ابن ادم سأل واد من مال فاعطيه - 00:16:40

سألة ثانية وان سأل ثانيا فاعطيه سأل ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم من التراب ويتوب الله على الانتاب ذات الدين عند الله الحنيفية غير اليهودية ولا النصرانية. ومن يعمل خيرا فليكفره - 00:16:57

وقال ابن وقال ابو عبيد حدثنا حجاج عن حماد بن سلمة عن علي بن يزيد عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال نزلت سورة النحو براءة ثم رفعت وحفظ منها ان الله ان الله سيؤيد هذا - 00:17:15

باقوام الله لا خلاق لهم لو ان لابن ادم واديين من مال اتمنى واديا ثالثا. ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب. ويتوب الله واخرج ابن ابي حاتم عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا نقرأ سورة - 00:17:35

كنا نقرأ كنا نقرأ سورة نشبهها باحدى المسبحات غير اني حفظت منها قوله يا ايها الذين امنوا لا تقولوا ما لا تفعلون تكتب شهادة في اعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة - 00:17:56

وقال ابو عبيد حدثنا حجاج عن شعبة عن الحاكم ابن عتيبة عن علي ابن عدي قال قال عمر رضي الله عنه كنا نقرأ لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم. ثم قال لزيد ابن ثابت رضي الله - 00:18:18

هل كذلك؟ قال نعم وقال حدثنا ابن ابي مريم عن نافع ابن عمر الجحمحي حدثنا ابن ابي مليكة عن المسوار بن مخرمة قال قال عمر رضي الله عنه لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه - 00:18:33

الم تجد فيما انزل علينا ان جاهدوا كما جاهدتم اول مرة فانا لا نجدها. قال اسقط فيما اسقط من القرآن وقال حدثنا ابن ابي مريم عن ابي لهريعة عن يزيد ابن عمرو عن ابي عن ابي سفيان الكراعي ان - 00:18:50

اسلمت ابن مخلد الانصاري رضي الله عنه قال لهم ذات يوم اخبروني بايتين في القرآن لم يكتبا في المصحف. فلم يخبروه وعندهم ابو ابو الكنود سعد بن مالك فقال مسلمة ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم - 00:19:10

الا ابشروا وانتم المفلحون. والذين اووا ونصروهم وجادلوا عنهم القوم الذين وجادلوا عنهم القوم الذين غضب الله اولئك لا تعلمهم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون - 00:19:31

واخرج الطبراني في الكبير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال قرأ رجلان سورة اقرأهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقرأان بها فقاما ذات ليلة يصليان فلم يقدرا منها على حرف. فاصبحا غاليين على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:49

تذكر ذلك فقال انها مما نسخ تلهوا عنها وفي الصحيحين انس رضي الله عنه في قصة اصحاب بئر معونة الذين قتلوا وقناة يدعو على قاتليهم. قال انس رضي الله عنه - 00:20:09

ونزل فيهم قرآنا قرأناه حتى رفع ان بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وفي المستدرك عن حذيفة رضي الله عنه قال ما تقرأون ربعها يعني براءة قال الحسين ابن قال الحسين ابن ابن المنادي - 00:20:26

في كتابه الناسخ والمنسوخ ومما رفع رسمه من القرآن ولم يرفع من القلوب حفظه سورة القنوت في الوتر. وتسمى سورة الخلع والحسد. طيب هذا التنبيه الذي ذكره السيوطي رحمه الله في اخر الحديث عن - 00:20:47

عن يعني الناسخ والمنسوخ ذكر بعض المسائل التي هي كانت موجودة او بعض الايات التي قيل انها كانت موجودة في المصحف ورفعت مثل اية الشيخ هو الشيخة اذا زنيا فارجموها فارجموهم البتة نكال من الله والله عزيز حكيم. قالوا هذه اية - 00:21:05

في حكم ماذا في حكم من زنا اذا كان محصنا يعني المقصود بالشيخ هنا هو الرجل الكبير. والمرأة الكبيرة التي قد سبق لها الزواج.

وحكمها الرجم الرجم. اين الاية رفعت - 00:21:27
رفعت لان القرآن في العرض الاخيرة التي عرض جبريل القرآن على نبينا محمد في اخر رمضان نسخ كثير من الايات واثبت بعض واثبت ما اثبته في القرآن لذلك الاشياء التي يذكرها هنا - 00:21:44
يعني يذكرها كثير منها كان موجودا اذ كان شيئا موجودا في القرآن ثم نسخ ثم نسخ يقول كانت سورة الاحزاب تقرأ وفي زمن النبي صلى الله عليه وسلم مئتي اية - 00:22:01
وهي الان ثلاثة وسبعين اية واين البقية؟ قالوا انها نسخ نسخ كثير منها هذه يعني بعد العرظ الاخيرة ولذلك لما اراد ابو بكر الصديق ان يجمع القرآن اختار زيد ابن ثابت لانه هو الذي شهد العرظ الاخيرة. واخذها من النبي صلى الله عليه وسلم وكان كاتبا عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:14
لم يكتبوا الوحي ولذلك ما اثبته زيد هو الذي ثبت في القرآن وما سواه كل ما ذكر هنا من الامثلة هي اذا ثبتت اذا صحت فهي ايات قد نسخت ايات قد نسخت مثل ايات يقولون سورة الخلع - 00:22:36
والحقد يعني وغيرها هذه كلها يعني كانت اذا كان اذا صحت فهي موجودة في المصحف ثم ثم رفعت والله اعلم بذلك طيب نأخذ التنبيه الاخير تفضل احسن الله اليك. تنبيه حكى القاضي ابو بكر في الانتصار عن قوم انكار هذا الضرب. لان الاخبار لان الاخبار فيه اخبار - 00:22:52
ولا يجوز القطع على اي لحظة. يقول ان الذي مر معنا قبل قليل يقول هذا النوع هي اخبار احد واخبار الاحاد ليست متواترة فلا نثبتها في القرآن. انما هي اخبار نقلت لنا الله اعلم بصحتها. نعم - 00:23:17
احسن الله اليك الينا الاخ اخبار في اخبار احاد ولا يجوز القطع على انزال القرآن ونسخه باخبار احد لا حجة فيها وقال ابو بكر الرازي نسخ الرسم والتلاوة انما يكون بان ينسيهم الله اياه - 00:23:33
ويرفعه من اوهامهم ويأمرهم بالاعراض عن تلاوته وكتبه في المصحف. فيندرس على الايام كسائر كتب الله القديمة التي ذكرها في كتابه في قوله تعالى ان هذا ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى ولا يعرف - 00:23:49
ومنها شيء ثم لا يخلو ذلك من ان يكون في زمن النبي عليه الصلاة والسلام حتى اذا توفي لا يكون متلوا في القرآن او يموت وهو متلو موجود بالرسم ثم ينسيه الله الناس ويرفعه من اذهانهم. وغير جائز نسخ شيء من القرآن بعد وفاة النبي عليه الصلاة - 00:24:09
والسلام. انتهى وقال في البرهان في قول عمر رضي الله عنه لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبتها يعني اية الرجم ظاهره ان كتابتها جائزة وانما منعه قول الناس. والجائز في نفسه قد يقوم من خارج ما - 00:24:29
فاذا كانت جائزة لزم ان تكون ثابتة لان هذا هو شأن المكتوب وقد يقال لو كانت التلاوة باقية له بادر عمر ولم يعرج على مأقات الناس لان مقالة الناس لا تصلح لا تصلح لا تصلح مانعا - 00:24:49
وبالجملة هذه الملازمة مشكلة ولعله كان يعتقد انه خبر واحد. والقرآن لا يثبت به. وان ثبت الحكم هنا انكر ابن ابي ومن هنا عنكرة بن ظفر في الينبوع عد هذا مما نسخ تلاوته قال لاننا خضر الواحد - 00:25:09
لا يثبت القرآن قال وانما هذا من الى النسخ وهما مما يلتبسان والفرق بينهما ان المنسأ لفظه قد يعلم حكمه انتهى وقوله لعله كان يعتقد انه خبر واحد مردودا. فقد صح انه تقاه عن النبي عليه الصلاة - 00:25:29
السلام واخرج الحاكم من طريق كثير من الصلت قال كان زيد كان زيد ابن ثابت وسيد ابن العاص يكتبان المصحف رضي الله عنهما مر على هذه الاية فقال زيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشيخ والشيخة اذا زنا فرجمهما البتة فقال عمر - 00:25:51
عمر رضي الله عنه لما نزلت اية لما نزلت اتيت النبي عليه الصلاة والسلام فقلت اكتبها فكأنه كره ذلك فقال قال عمر الا ترى ان الشيخ اذا زنا ولم يحصن ولم يحصن جلده وان الشاب اذا زنا وقد احصن ارجم قال ابن حجر فيشرح - 00:26:12

فيستفاد من هذا الحديث السبب في نسخ تلاوتها. لكون العمل على غير الظاهر من عمومها. وقلت صار لي في ذلك نكتة حسنة وهو ان سببه وان وهو ان سببه وان وهو ان سببه التخفيف عن الامة بعدم - 00:26:32

لتلاوتها وكتابتها في المصحف وانك وان كان حكمها باقيا لانه اثقل الاحكام واشدها واغلظ الحدود وفيه الاشارة الى ندب الستر النسائي ان مروان ابن الحكم قال لزيد ابن ثابت رضي الله عنه الا تكتبها في المصحف؟ قال الا ترى ان الشابين الطيبين التي بين - 00:26:52

يرجمان قال ولقد ذكرنا ذلك فقال عمر انا اكفيكم فقال يا يا رسول الله اكتب لي اية الرجم قال لا لا تستطيع قوله اكتب لي اي ائذن لي في كتابتها او مكني من ذلك واخذ ابن الضريس في فضائل القرآن - 00:27:16

ان يعلم ابن قريش السلام عليكم واخرج ابن الدريس في فضائل القرآن عن يعلى ابن حكيم عن زيد ابن اسلم ان عمر رضي الله عنه خطب الناس فقال لا تشكو في الرجم فانه حق - 00:27:36

ولقد هممت ان اكتبه في المصحف فسألت ابي ابن كعب فقال اليس اتيتني وانا استقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعت به صدري وقلت تستقرئه اية الرجم وهم وهم يتسافدون الحمر - 00:27:52

قال ابن قال ابن حجر وفيه اشارة الى بيان السبب في رفع تلاوتها وهو الاختلاف تنبيه قال بن حسار في هذا النوع ان قيل كيف يقع النسخ الى غير بدل - 00:28:10

وقد قال الله تعالى نأتي بخير منها او مثلها وهذا اخبار لا يدخله خلف الجواب ان تقول كلما اثبته القرآن في القرآن ولم ينسخ فهو بدل. مما قد نسخت تلاوته وكلما نسخه الله من - 00:28:25

مما لا نعلمه الان فقد ابدله بما علمناه وتواتر الينا لفظه ومعناه طيب هذا تنبيه يعني او بعض التنبيهات ايران ركز المؤلف فيها على اية الشيخ والشيخة. يقول هذه اية وينها غير موجودة؟ نقول نسخت لفظا - 00:28:48

وبقي حكمها باتفاق اهل العلم انها لو كان لفظها لم ينسخ لاثبتها الصحابة. ولذلك عمر حاول اثباتها ولكنه علم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره كتابتها. ولذلك تركت واثبتت - 00:29:09

السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم رجم المرأة ورجم الرجل الرجم والرجم امر شرعه الله وامر به وهو كل من وقع في الزنا وهو محصن. اي سبق له الزواج - 00:29:26

او تحته زوجة فهذا يرجم. اما الذي لم يسبق له زواج او ليس تحته زوجة وهو البكر فان الله حكم عليه بالجلد مئة مئة جلدة هذا كل الكلام يدور حول - 00:29:41

حول قضية اية الرجم التي في سورة الاحزاب يذكر في اخر شيء قال ما ننسخ من اية او ننسيها نأتي بخير منها يقول احيانا تنسخ ولا يأتي بخير منها وين الخير - 00:29:55

ونقول الخير في نسخها الخير في عدم الاتيان بشيء جديد. طيب الى هنا ينتهي باب النسخ. وهو النوع النوع السابع والاربعون. ان شاء الله في اللقاء القادم ننتقل للنوع الذي يليه. وهو النوع الثامن - 00:30:09

الاربعون والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:30:25